مولانا الشيخ محمد عادل الربانی

اطلبوا الإحسان لا الإمتحان

السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته. أعوذ بالله من الشیطان الرجیم. بسم الله الرحمن الرحیم. الصلاة والسلام علی رسولنا محمد سید الأولین والآخرین. مدد یا رسول الله، مدد یا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد یا مشایخنا، دستور مولانا الشیخ عبد الله الفائز الداغستاني، شیخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طریقتنا الصحبة والخیر في الجمعیة.

بسم الله الرحمن الرحیم

وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ

صدق الله العظیم. الله عز وجل هو صاحب الإحسان، وهو ﷻ یحب المُحسنین، والمحسنون هم الذین یُعطون.

.

ونحن أیضًا نرغب أن یُعاملنا الله عز وجل بإحسانه. في دعائنا نقول له ﷻ "أحسن إلینا بإحسانك". هناك نوعان: الإحسان والإمتحان. نبینا الکریم صلی الله علیه وسلم یقول "لا تطلبوا الإمتحان"، لأنه صعب. لیس کل الناس قادرین علی تحمله. فمن یثق بنفسه ویقول "أنا قادر"، ثم یطلب الإمتحان، یکون قد أخطأ. لا یقدر علی ذلك إلا الأولیاء العظام فهم یفعلون ذلك لیصبروا ویتحملوا عن الأمة ویرفعوا عنها الحِمل. حتی هم لا یطلبون الإمتحان، ولکن إذا أتتهم الإمتحانات قالوا "مرحباً". أما الإنسان العادي، فمن الضروري أن یقول "أحسن إلینا بإحسانك".في دعائنا، یجب أن نسأل الله عز وجل الإحسان. "یا رب، لا تمتحنا! لا نتحمل الإمتحانات، فهي لیست لنا. لا تمتحنا بل أحسن الینا". الإحسان سهل، وهو خیر، والله ﷻ یحب المُحسنین.

.

لذلك، لنکون من أحبابه ﷻ، نسأله ﷻ دائماً الإحسان. الإحسان یعني کل أنواع الیسر، کل أنواع الجمال، البرکة، الشفاء. في الإحسان کل أنواع الخیر. وفي المقابل، یجب شکره ﷻ. عندما یُحسن إلینا، نشکره ﷻ. أما الإمتحان- حفظنا الله ﷻ، إن شاء الله نرجو ألا نُمتحن. وعلینا أن نحمده علی الإمتحانات. الشکر للإحسان، والحمد للإمتحان.

.

لذلك، نسأل الله ﷻ أن یُحسن الینا بإحسانه، ونسأله ألا یمتحننا. الإمتحانات کثیرة، أکثر مما یتصوره العقل. نسأله ﷻ ألا نُمتحن، إن شاء الله. الله ﷻ یحفظنا. لا نرید حتی ذکر أنواع الإمتحانات المختلفة، کي لا تبقی عالقة في أذهان الناس. فنحن دائمًا نلتمس إحسانه. نسأل الله ﷻ أن یرزقنا جمیعًا من إحسانه، إن شاء الله. ومن الله التوفیق. الفاتحة.

.

تم تلاوة ختمات القرآن الکریم. أُرسلت إلینا من شتی أنحاء العالم. هذه الختمات، الآیات، السور، سورة یس، الصلوات علی النبي، دلائل الخیرات، وجمیع أنواع الأعمال الصالحة؛ هدیة واصلة الی نبینا الکریم صلی الله علیه وسلم، آله وأصحابه الکرام، والی جمیع الأنبیاء، الأولیاء، الأصفیاء والمشایخ؛ والی أرواح أمواتنا؛ لتقریب الخیر ودفع الشر؛ ولتقویة إیماننا؛ وللحفظ والحمایة؛ وللسعادة في الدنیا والآخرة. لله تعالی، الفاتحة.

مولانا الشیخ محمد عادل الحقاني
3 نیسان 2026/ 15 شوّال 1447
صلاة الفجر – زاویة أکبابا، اسطنبول